فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية تحليل السلوك اللغو
في الحد من مشكلات التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين

ولاء نبيل حسين عبدالعزيز
أ.د.ليلى أحمد كرم الدين
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكى كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Walaa N. Hussein
Prof.Laila A. Karam El Din
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Prof.Gamal S. Ahmed
Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

الملخص

الاهداف: هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الحد من مشكلات التواصل اللفظى لدى عينة من الأطفال الذاتويين الناطقين.

المنهج: اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى والبعدى والتتبعي.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلا من الأطفال الذاتويين الناطقين من ذوى مستوى الذكاء المتوسط، مقسمون بالتساوى فى مجموعتين ٨ أطفال للمجموعة التجريبية و٨ أطفال للمجموعة الضابطة، اختيروا بطريقة قصدية ووزعوا عشوائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وتراوحت أعمارهم ما بين (٩: ١٢) عاما بمتوسط عمرى قدره ٩,٧٠٦ عاما وانحراف معيارى ٠,٥٨٤، حيث كان متوسط أعمار المجموعة التجريبية ٩,٥٦٣ والانحراف المعيارى قدره ٠,٤٧٤، وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة ٩,٨٥١ والانحراف المعيارى قدره ٠,٦٧٦.

الادوات: استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة الأدوات الآتية: مقياس مشكلات التواصل اللفظى لدى الأطفال الذاتويين (إعداد الباحثة)، واختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (إعداد وتقنين محمود ابوالنيل ومحمد طه وعبدالموجود عبدالسميع، ٢٠١١)، ومقياس جيليام لتقدير درجة الذاتوية (تعريب عادل عبدالله، ٢٠٠٧)، وبرنامج قائم على استراتيجية تحليل السلوك اللغوى لخفض مشكلات التواصل اللفظى لدى الطفل الذاتوى (إعداد الباحثة).

النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى تحقق صدق الفرض الأول بأنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لإجراءات البرنامج على مقياس مشكلات التواصل اللفظي، وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية، وتحقق صدق الفرض الثانى بأنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده على مشكلات التواصل اللفظى وذلك فى اتجاه القياس البعدي، وتحقق صدق الفرض الثالث بأنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لإجراءات البرنامج على مقياس مشكلات التواصل اللفظي.

Effectiveness of A counseling program based on the strategy of linguistic behavior analysis in reducing the problems of verbal communication in autistic children

Problem: The current study aimed to identify the effectiveness of a program based on the linguistic behavior analysis strategy in reducing verbal communication problems among a sample of autistic children.

Aims: The sample of the study consisted of 16 boys and girls with autism who achieved an average level of intelligence on the Stanford Binet test and Average autism scores on the Gilliam scale for the diagnosis of autism. The sample was selected in an intentional systematic way it included children whose ages ranged from (9 to 12) years.

Tools: The following tools were applied in the study: The researcher verified the validity and reliability of the tools: Verbal communication problems scale (prepared by the researcher), Stanford Binet Intelligence Test Fifth Image, Gilliam scale for self- estimation, A program based on the linguistic behavior analysis strategy to reduce verbal communication problems of the autistic child (prepared by the researcher), The study used the experimental approach and experimental design with two experimental and control groups, and pre, post and follow up measurements to answer the study questions.

Results: The results of the study showed that there are statistically significant differences in the mean scores of the sample children between the pre and post measurements on the verbal communication problems scale, in favor of the post measurement. While there were no statistically significant differences in the mean ranks of the sample's scores between the post and follow- up measurements on the verbal communication problems scale, which indicates the continued effectiveness of the program provided.

مقبول للنشر فى: ٩/ ٤/ ٢٠٢٣

مقدمة:

تعتبر مشكلات التواصل اللفظى من أخطر وأعقد المشكلات التى يعانى منها الطفل الذاتوى نظرا لوجود الصعوبات الأساسية لتطور اللغة ومنها: عدم القدرة على الاهتمام المشترك، وصعوبة فهم القصد من التواصل مع الآخرين، ولا يتعلم الطفل الذاتوى المهارات بشكل طبيعى بالإضافة لعدم فهمه للرموز والعلاقات.

حيث يكون الطفل الذاتوى عاجزا عن اكتساب واستخدام اللغة، فيظل ما بين (٢٠- ٥٠%) من الأطفال الذاتويين غير قادرين على اكتساب الكلام، ويعانى الناطقون منهم من مشكلات لغوية عديدة منها: مشكلات فى اللغة المنطوقة، ومشكلات التعبير اللغوي، ومشكلات المهارة الحوارية وغيرها من مشكلات التواصل اللفظي.

وتتضح خطورة صعوبات التواصل فى إحداث اضطرابات أخرى أهمها "الاضطرابات السلوكية" والتى تظهر نتيجة عدم امتلاك الطفل الذاتوى وسيلة تواصل لفظى أو غير لفظى ليعبر عن رغباته، فيلجأ الطفل للبكاء، الضرب، التخريب، وغيرها من السلوكيات التى تجعل الآباء يسارعون لمحاولة تهدئة الطفل بأن يعرضوا عليه كل الأشياء المحببة إليه من أجل تحديد ما يرغبه، مما يعزز سلبيا تلك السلوكيات لدى الطفل ويساعد على ظهورها باستمرار. وهكذا تتضح أهمية التواصل مع الآخرين وفق سياق اجتماعي.

ويؤثر اضطراب الذاتوية على الأطفال بطريقة مباشرة، ففيه يظهر الطفل اختلالات واضحة فى التفاعلات الاجتماعية والتواصل. (عبدالفتاح الشريف، ٢٠١١، ١٨)

وبالتالى أصبح مصطلح الذاتوية يستخدم للتعبير عن الأطفال الذين يعانون من القصور والمحدودية فى التواصل اللفظى وغير اللفظى بالإضافة لصعوبات فى التفاعل الاجتماعى وألعاب التخيل. (تيسير كوافحة وعمر عبدالعزيز، ٢٠١٠، ٩٢)

وتعتبر مشكلات التواصل من العلامات المبكرة لدى الأطفال الذاتويين، ويؤدى هذا إلى التخيل أن مشكلات الأطفال الذاتويين الاجتماعية والسلوكية ترجع إلى نقص فى التواصل لديهم. (طلال الثقفي، ٢٠١٤، ٣٠)

وتعد مشكلات التواصل لدى الأطفال الذاتويين من المشكلات شديدة الخطورة والتى تؤثر سلبا على نموهم الطبيعى وتفاعلاتهم الاجتماعية وتشمل مشكلات التواصل لدى الطفل الذاتوى الجانبين اللفظى وغير اللفظى. (طلال الثقفي، ٢٠١٤، ٣٣)

لذلك تبنت الباحثة تصميم برنامج تدريبى قائم على استراتيجية تحليل السلوك اللغوى من أجل الحد من مشكلات التواصل اللفظى لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

مشكلة الدراسة:

فى إطار عمل الباحثة كأخصائى نفسى فى بعض المراكز والعيادات لاحظت أن هناك عدد ليس بالقليل من الأطفال الذاتويين الناطقين ومن خلال مراجعتها للتاريخ النظرى لاضطراب الذاتوية تبين مدى العجز الظاهر فى مهارات التواصل لديهم وخصوصا مهارات التواصل اللفظي.

كذلك أظهرت الكثير من الدراسات أن مشكلات التواصل هذه ساعدت على ظهور الكثير من السلوكيات السلبية والتى تؤثر بشكل كبير فى تفاعل الطفل الاجتماعى وتواصله مع من حوله. وقد تعددت الآراء والنظريات حول كيفية إكساب الأطفال الذاتويين مهارات التواصل وقد عرف ساندبرج (٢٠١١) عن نهج السلوك اللفظى الذى يعتمد على تعزيز قدرة الطفل على تعلم اللغة كوظيفة والتعامل معها على أنها سلوك، ويتم فيه استخدام كل الوسائل التواصلية، سواء الإشارة أو الكتابة أو نظام تبادل الصور. لذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى قائم على استراتيجية تحليل السلوك اللغوى لبعض مشكلات التواصل اللفظى (مشكلات التعبير اللغوي- مشكلات المهارة الحوارية) لدى الطفل الذاتوي.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات الآتية:

١. هل تختلف درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس مشكلات التواصل اللفظي؟
٢. هل تختلف درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مشكلات التواصل اللفظي؟
٣. هل تختلف درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مشكلات التواصل اللفظي؟

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية تحليل السلوك اللغوى فى خفض مشكلات التواصل اللفظى لدى عينة من الأطفال الذاتويين الناطقين.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

١. الأهمية النظرية:

أ. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من حيث تناولها لفئة أطفال الذاتوية ولتناولها مشكلات التواصل اللفظى والتعرف عليها لمساعدة الوالدين فى المقام الأول والمختصين كى يصلوا بهؤلاء الأطفال إلى درجة مناسبة من التأهيل لينالوا حظهم فى الحياة، حيث أن تعرف خصائص ومعوقات استخدام اللغة بشكل طبيعى تعد نقطة البداية فى أى عملية تأهيل مطلوبة لهذه الفئة من الأطفال، كما أن تبصير معلمى ووالدى هؤلاء الأطفال بخصائص أطفالهم ومشكلاتهم يمكن أن يسهم فى إعدادهم للاندماج مع أقرانهم ومن ثم الانخراط فى المجتمع.

ب. تتطرق هذه الدراسة إلى موضوع حديث نسبيا لم يلق الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين فى المجتمع المحلي ألا وهو التركيز على علاج مشكلات التواصل اللفظى لدى الطفل الذاتوي.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. إعداد برنامج تدريبى لخفض مشكلات التواصل اللفظى المتمثلة فى (مشكلات التعبير اللغوي، ومشكلات المهارات الحوارية).

ب. تشكل الدراسة إطارا عاما يرشد المتخصصين والتربويين فى مجال علم النفس والتأهيل فى التعامل مع مشكلات التواصل اللفظي، وبالتالى تحسين طرق التواصل مع الطفل الذاتوي.

ج. إمكانية استفادة الأخصائيين والمعلمين والأبوين من خلال تطبيق هذا البرنامج مع أطفالهم مما يساعدهم على تخطى الأزمات والصعوبات وتحسين عملية التقدم اللغوى لديهم.

مفاهيم الدراسة الإجرائية:

- الذاتوية: تعرفها الجمعية الأمريكية للطب النفسي، حيث ترى أن الذاتوية هى إعاقة متعلقة بالنمو عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وهى تنتج عن اضطراب فى الجهاز العصبى مما يؤثر على وظائف المخ، ويقدر انتشار هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة ١ من بين ٥٥ شخص وتزداد نسبة هذا الاضطراب بين الأولاد عن البنات بنسبة (٣- ٩)، ولا يرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية، أو اجتماعية، حيث لم يثبت أن لعرق الشخص، أو الطبقة الاجتماعية، أو الحالة التعليمية، أو المالية للعائلة أية علاقة بهذا الاضطراب. (Autism A Society of America, 2016)

تعريف الأطفال الذاتويين إجرائيا: مجموعة الأطفال الذين كانت درجاتهم فى الفئة من (٩٠- ١١٠) على مقياس جيليام للتوحد.

- مشكلات التواصل اللفظي: يعرفها غليسون (٢٠٠١) بأنها اضطراب فى الكلام وضعف فى مستوى اللغة والذى يشير إلى مشاكل فى التواصل فى المجالات ذات الصلة مثل وظيفة الحركة الفموية. يمكن أن تتراوح الاضطرابات بين استبدال الصوت البسيط إلى عدم القدرة على فهم أو استخدام لغة الشخص الأصلية. (المولى واخرس وسليمان، ٢٠١٧، ٨٨)

التعريف الإجرائى لمشكلات التواصل اللفظى لدى الأطفال الذاتويين: هم الأطفال الذين لديهم مشكلة فى التعبير اللغوى والمهارة الحوارية وأحرزوا درجة مرتفعة على مقياس مشكلات التواصل اللفظى (إعداد الباحثة).

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت مشكلات التواصل اللفظى للأطفال الذاتويين:

١. أجرى أسامة محمد وهيام موسى (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى قائم على النظرية السلوكية فى تطوير مهارات اللغة التعبيرية لدى طلبة من ذوى اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من ٩ من الطلبة التوحديين، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٥- ٨) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة القصدية المتيسرة، موزعين على النحو الآتى (٤ ذكور، ٥ إناث)، الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس مهارات اللغة التعبيرية وبناء برنامج تدريبي، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية المناسبة، حيث تكون المقياس من ٣٢ فقرة موزعة على مجالين وهما: مجال التفاعل والتواصل الاجتماعى والتقليد والمحاكاة، ومجال التسمية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات اللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوى اضطراب طيف التوحد بعد تنفيذ البرنامج، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لجميع المجالات ولصالح القياس التتبعى. وأوصى الباحثان بإجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبى مستند للنظرية السلوكية المعرفية فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لأعمار مختلفة من الطلبة ذوى اضطراب طيف التوحد.

٢. وأجرت مايسة فوزى (٢٠٢١) دراسة استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبى لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال المضطربين بطيف التوحد، واكتشاف مدى استمرار أثر البرنامج التدريبى لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال التوحديين وذلك بعد شهر من التطبيق، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلا وطفلة تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (ن= ٨) ومجموعة ضابطة (ن= ٨)، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة جمع البيانات الأولية، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى والثقافي، مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية، البرنامج التدريبي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى اللغة الاستقبالية والتعبيرية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية فى القياسين البعدى والتتبعي.

- دراسات تناولت البرامج التدريبية لتنمية التواصل لدى الأطفال الذاتويين:

١. أجرت زينب محمد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى قائم على الوسائط المتعددة لتحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وكانت أدوات الدراسة كالأتي: اختبار الذكاء ستانفورد بينيه، ومقياس جيليام لتقدير درجة الذاتوية، مقياس مهارات التواصل للأطفال التوحديين، برنامج الوسائط المتعددة. وتم تطبيقها على عينة مكونة من ٤ أطفال ذوى التوحد وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق للبرنامج. وركز على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي. وأوصى البحث بتفعيل دور التكنولوجيا وخاصة البرامج الإلكترونية كوسيلة فعالة فى تنمية بعض المهارات لدى التوحديين والذين يعانون من قصور شديد فى أغلبه.

٢. أجرى محمد السيد (٢٠٢١) دراسة هدفت التحقق من فعالية برنامج تقييم تطور السلوك اللفظى VB- MAPP فى تنمية بعض جوانب الإدراك والتى تتمثل فى (الإدراك البصري- الإدراك السمعي- الإدراك الحركي) ومتابعة استمرارية فعالية البرنامج للتدخل المبكر فى تنمية بعض جوانب الإدراك لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلا وطفلة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) سنوات. وقد اشتمل البحث الحالى على العديد من الأدوات والتى تتمثل فى الآتي: مقياس جليام ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ومقياس الإدراك، المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة، وأخيرا برنامج تقييم تطور السلوك اللفظى VB- MAPP. وقد توصلت أهم نتائج البحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على الأبعاد الفرعية لمقاييس الإدراك (الإدراك البصري- الإدراك السمعي- الإدراك الحركي) بعد تطبيق برنامج تقييم تطور السلوك اللفظى VB- MAPP للتدخل المبكر لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج البحث الحالى إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على الأبعاد الفرعية لمقاييس الإدراك (البصري- السمعي- الحركي) فى القياسين القبلى والبعدى بعد تطبيق برنامج تقييم تطور السلوك اللفظى لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على الأبعاد الفرعية لمقياس الإدراك (الإدراك البصري- الإدراك السمعي- الإدراك الحركي) بعد مرور فترة متابعة (شهرين) من تطبيق برنامج تقييم تطور السلوك اللفظى للتدخل المبكر، مما يدل على استمرار التحسن على أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لإجراءات وفنيات واستراتيجيات وأنشطة برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي.

- دراسات تناولت النظرية السلوكية والسلوك اللفظي:

١. كما أجرى خالد عياش (٢٠١٤) دراسة بعنوان "فاعلية برنامج تدريبى سلوكى يستند إلى نظام تبادل الصور (بكس) فى تنمية مهارات التواصل لدى أطفال التوحد فى فلسطين"، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ طالب وطالبة من التوحديين مقسمين بالتساوي، واستخدم الباحث الأدوات الآتية مقياس مهارات التواصل (اللفظى- غير اللفظي) لأطفال التوحد إعداد الباحث، برنامج تدريبى مقترح قائم على النظرية السلوكية لتنمية مهارات التواصل. وأظهرت نتائج الدراسة مدى فاعلية البرنامج التدريبى من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال العينة تعزى للقياس البعدي. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال العينة التجريبية تعزى للجنس.

٢. أجرت روان عيد (٢٠١٦) دراسة بعنوان "فاعلية برنامج تدريبى فى التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظى فى تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوى إضطراب التوحد فى المملكة العربية السعودية" على عينة من ١٢ طفل توحدى من الدرجة البسيطة والمتوسطة وقد اختارت استخدام الأدوات التالية مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك لدى الطفل التوحدى ومقياس مترجم لتقييم السلوك اللفظى وبرنامج رؤى للطفل التوحدى القائم على نظرية السلوك اللفظي، واستخدمت الدراسة المنهج الكمى الشبه التجريبى وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات رتب درجات أطفال العينة بين القياس القبلى والبعدى على مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك للطفل التوحدي، ومقاس تقييم السلوك اللفظى تعود لصالح القياس البعدي. بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى

متوسطات رتب درجات أطفال العينة بين القياس البعدى والتتبعى على مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك للطفل التوحدي، ومقاييس تقييم السلوك اللفظى تعزى لأثر البرنامج التدريبي، مما يشير إلى استمرار فاعلية البرنامج.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- لاحظت الباحثة اتفاق معظم الدراسات على الأثر الفعال للبرامج التدريبية القائمة على نظرية السلوك اللفظى والنظرية السلوكية فى تطوير مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى وبالتالى التأثير على انخفاض حدة مشكلات التواصل لدى الأطفال الذاتويين.
- ومن خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة والتى تناولت محور مشكلات التواصل، لاحظت اتفاق الدراسات والبحوث على الأثر الفعال للبرامج التدريبية فى تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين والارتباط الوثيق بين تطور المهارات غير اللفظية فى تطوير المهارات اللفظية.
- كما لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات والأبحاث تركز على تنمية جانب التواصل دون التركيز الدقيق على علاج مشكلات التواصل.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لإجراءات البرنامج على مقياس مشكلات التواصل اللفظي، وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده على مشكلات التواصل اللفظى وذلك فى اتجاه القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لإجراءات البرنامج على مقياس مشكلات التواصل اللفظي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى والبعدى والتتبعي.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة قصدية وبلغ حجم عينة الدراسة (ن= ١٦) طفلا، مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن= ٨) أطفال للمجموعة التجريبية ٤ ذكور و٤ إناث، وكذلك (ن= ٨) أطفال للمجموعة الضابطة ٥ إناث و٣ ذكور، وجميعهم من الأطفال الذاتويين الناطقين الذين تم تشخيصهم باستخدام مقياس جيليام ويتراوح معدل ذكائهم ما بين (٩٠- ١٠٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة وقد اختارت الباحثة أفراد العينة خالية من أى إضطرابات أو إعاقات أخرى مصاحبة لاضطراب الذاتوية مثل: تشتت الانتباه وفرط الحركة، والإعاقة العقلية.

- التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر والقياس القبلى لمشكلات التواصل اللفظي:

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموعهما وقيمتى (U) و(Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر، والقياس القبلى لمشكلات التواصل اللفظي

المتغير / المجموعة والقيم	تجريبية (ن= ٨)		ضابطة (ن= ٨)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الذكاء	٧,٣١	٥٨,٥٠	٩,٦٩	٧٧,٥٠	٢٢,٥٠٠	٠,٩٩٩	غير دالة
العمر	٧,٤٤	٥٩,٥٠	٩,٥٦	٧٦,٥٠	٢٣,٥٠٠	٠,٨٩٥	غير دالة
الدرجة الكلية لمشكلات التواصل اللفظي	٦,٥٦	٥٢,٥٠	١٠,٤٤	٨٣,٥٠	١٦,٥٠	١,٦٦	غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر والقياس القبلى لمشكلات التواصل اللفظي؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى الذكاء والعمر والقياس القبلى لمشكلات التواصل اللفظي.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية: (مقياس مشكلات التواصل اللفظى لدى الطفل الذاتوى (إعداد الباحثة). اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (إعداد وتقنين محمود ابوالنيل). اختبار جيليام لتقدير درجة الذاتوية (تعريب وتقنين عادل عبدالله، ٢٠٠٧). برنامج قائم على استراتيجية تحليل السلوك اللغوى فى الحد من مشكلات التواصل اللفظى لدى الأطفال الذاتويين (إعداد الباحثة) وفيما يلى عرض لهذه الأدوات:

- مقياس مشكلات التواصل اللفظى لدى الطفل الذاتوى (إعداد الباحثة):

١. مبررات إعداد المقياس: أعدته الباحثة بهدف الكشف عن وجود مشكلات فى التواصل اللفظى لدى الأطفال الذاتويين.
٢. تصميم المقياس:

أ. اختيار عبارات المقياس: اعتمدت الباحثة فى اختيار عبارات المقياس على المصادر الآتية: قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة باللغة والتواصل بصفة عامة والمقاييس المستخدمة فى قياس الجانب اللغوى لأطفال التوحد بصفة خاصة كما قامت بعمل استبيان مبدئى للقائمين بالرعاية والمتعاملين مع أطفال التوحد بتوجيه سؤال واحد ما هى مشكلات استخدام اللغة والكلام لدى أطفال التوحد؟

ب. صياغة عبارات المقياس: بعد تجميع مشكلات الكلام والحديث من السادة القائمين برعاية أطفال التوحد ثم إعادة صياغتها مع مراعاة وضوح المعنى وعدم الإخلال بالمعنى المقصود، واستبعاد المكرر منها، ثم تحديد التصنيفات التى سوف يقوم عليها المقياس، وقد بلغت أنواع مشكلات التواصل اللفظى فى المقياس ٦ أنواع من المشكلات وبلغت عبارات المقياس فى صورته الأولية ٤٢ عبارة.

ج. عرض البنود على المحكمين: لقد تم عرض عبارات المقياس على مجموعة من المحكمين، لمعرفة مدى ملائمة العبارات للمفهوم الإجرائى الذى أعد من أجله، وبلغ عدد المحكمين على المقياس ١١ محكم من تخصصات علم النفس والطب النفسي، وبعد عرض المقياس على المحكمين أجريت حساب النسبة المئوية لدرجات اتفاق المحكمين على عبارات المقياس، وتم استبعاد العبارات التى لم يصل الاتفاق عليها، وتم عمل التعديلات بناء على ما نصح به السادة المحكمين، حيث بلغ المقياس فى صورته النهائية ٥٠ عبارة مقسمة إلى ٦ أنواع لمشكلات التواصل اللفظى الشائعة لدى أطفال التوحد.

د. طريقة التصحيح: اعتمدت الباحثة فى اختيارات المقياس على وضع بديلين فقط للإجابة وهما نعم ولا بحيث تعطى لكلمة نعم (درجتين)، ولكلمة لا (درجة واحدة). وبالتالى ارتفاع الدرجة يدل على ارتفاع مشكلات التواصل اللفظى لدى الطفل التوحدي. وذلك لأن الهدف من المقياس هو التعرف على نوعية مشكلات التواصل اللفظى لدى أطفال التوحد وليس درجتها وشدتها.

ه. بنود المقياس: ويتضمن المقياس ٦ أنواع من مشكلات التواصل اللفظى لدى أطفال التوحد، ويحتوي كل نوع من هذه المشكلات على عدد من العبارات.

و. الشروط السيكومترية لمقياس مشكلات التواصل اللفظى لدى أطفال التوحد من (٦- ١٢) سنة: والتى تتمثل فى الخصائص الضرورية والمتعلقة بالثبات Reliability والصدق Validity، والتى تم حسابها بعد تجريب المقياس على عينة عشوائية من الأطفال الذين يعانون من الذاتوية:

- حساب الصدق Validity: تم حساب الصدق لمقياس مشكلات التواصل اللفظى بطريقتين هما صدق المحكمين، الصدق الذاتي:

١. صدق المحكمين: عن طريق عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين المحكمين فى المجال، وذلك للحكم على مدى ملائمة عبارات المقياس لمحتوى للمفهوم الإجرائى الذى أعد من أجله المقياس، وأيضا التعرف على مدى وضوح ألفاظ عبارات المقياس المصاغة. حيث قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين وهم ١١ أستاذا من أساتذة علم النفس والطب النفسى المتخصصين بالجامعات المصرية، وذلك لاستطلاع أرائهم والاستفادة منها فى الحكم على جودة المقياس ومدى تمثيل عباراته للمحتوى، وكانت نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين مرتفعة، حيث لا تقل درجة الاتفاق على كل عبارة من عباراته عن ٣٣% فأكثر مما يدل على صدق تكوين الأداة.

٢. الصدق الذاتى Intrinsic Validity: حيث يعرف الصدق الذاتى بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء القياس، ويقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار. (فؤاد السيد، ١٩٨٧، ٤٠٢)

ولحساب الصدق الذاتى قامت الباحثة أولا بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل نوع من أنواع مشكلات التواصل اللفظى الموجودة فى المقياس ثم حساب الجذر التربيعى لكل نوع وكذلك الدرجة الكلية.

- حساب الثبات Reliability: تم حساب الثبات بالطرق التالية:

١. طريقة التجزئة النصفية Split- Half: حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين أحدهما يضم الأسئلة الفردية والثانى يضم الأسئلة الزوجية، وتم استخدام درجات النصفين فى حساب معامل الارتباط بينهما مما ينتج عنه معامل ثبات نصف المقياس، ويلى ذلك استخدام معادلة تصحيح سبيرمان- براون Spearman- Brown لحساب ثبات المقياس كله. وتم حساب ثبات مقياس مشكلات التواصل اللفظى بطريقة التجزئة النصفية Split- Half وذلك على عينة تتكون من ٣٠ طفلا وطفلة يعانون من التوحد، بعد تطبيق المعادلة وكان معامل ثبات المقياس ٠,٨٢٠، مما يدل على أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالى يعطى الثقة فى ثبات نتائج المقياس المستخدمة فى الدراسة الحالية.

٢. ثبات الاتساق الداخلى Internal Consistency: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى للاختبار، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة بكل نوع والدرجة الكلية للمقياس. وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٣ و٠,٨٩) وهى قيم دالة عند درجة ٠,٠١.

٣. معامل ثبات ألفا لكرونباخ Chronpach's Alpha: قامت الباحثة أيضا باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس، وكانت العينة مكونة من ٣٠ طفل وكان معامل الثبات الكلى للمقياس هو ٠,٩٣٠ وهو معامل ثبات مرتفع ويدل على ثبات المقياس كما أن معاملات ثبات مشكلات التواصل اللفظى جميعها مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.

٤. معامل جاما: وأخيرا قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المعادلة العامة جاما لحساب ثبات المقياس ككل وأيضا كل نوع من أنواع مشكلات التواصل اللفظى للمقياس لعينة مكونة من ٣٠ طفلا وطفلة وكان معامل الثبات الكلى للاختبار هو ٠,٨٠٥ وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على ثبات المقياس، كما أن معاملات الثبات لأنواع مشكلات التواصل اللفظى جميعها مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.

- برنامج خفض مشكلات التواصل اللفظى لدى الطفل الذاتوي: أعدته الباحثة بهدف الحد من مشكلات التواصل اللفظى لدى الأطفال الذاتويين. وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة التى ترتكز على نظريات التعلم المختلفة وفق أسس ومبادئ ومحكات معينة تساعد على التقييم وتحتوى على مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المرتبطة والمتكاملة المناسبة لطبيعة الأطفال الذاتويين ويتم ذلك من خلال بعض الفنيات والأساليب العلمية المحددة بهدف خفض مشكلات التواصل اللفظى لديهم.

ويقصد به إجرائيا هو مجموعة من الأنشطة التدريبية التى تم وضعها فى شكل مترابط ومتكامل مستخدما استراتيجية تحليل السلوك اللفظى وفق خطة معينة تقدم للأطفال الذاتويين من خلال بيئة تعلم متنوعة وجاذبة:

١. مصادر بناء البرنامج: اعتمد بناء البرنامج على المصادر التالية:

أ. استقراء بعض من التراث النظرى (الدراسات السابقة والأدبيات النفسية) التى تناولت مشكلات التواصل اللفظى لدى الذاتويين.

ب. الاطلاع على بعض الدراسات والإجراءات والبرامج التى تناولت تنمية التواصل اللفظى للأطفال الذاتويين.

ج. مراجعة بعض من التراث النظرى والدراسات السابقة والأدبيات النفسية التى تناولت خصائص وسمات الطفل الذاتوي.

د. الاطلاع على بعض الدراسات والإجراءات التى تناولت استخدام استراتيجية تحليل السلوك اللفظى وفائدتها فى تنمية مهارات التواصل.

ه. كما اعتمد البرنامج فى بنائه على الجانب المعرفى المفاهيم المتعلقة بالتواصل اللغوي، وعلى الجانب الوجدانى والجانب السلوكى الذى يركز على التفاعل الايجابى مع البيئة وعناصرها.

٢. إعداد البرنامج وبناؤه وتحكيمه: مر إعداد البرنامج بالمراحل الآتية:

أ. المرحلة الأولى: تحديد خصائص الأطفال الذاتويين ومن ثم انسب وسائل وبيئات التعلم المستخدمة فى توصيل الهدف وهو خفض مشكلات التواصل اللفظى لديهم وذلك من خلال استخدام استراتيجية تحليل السلوك اللغوى فى بناء عناصر البرنامج، وأيضا تم تحليل خصائص أفراد العينة من الأطفال الذاتويين الفئة العمرية من (٩- ١١) عاما وعدد عينة الدراسة ١٦ طفل وطفلة ذاتويين ممن تكون درجات ذكاءهم فى المستوى المتوسط (٩٠- ١٠٠) على اختبار ستانفورد بينية الصورة الخامسة، وسيتم تقسيمهم بطريقة عشوائية فى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها ٨ ويطبق عليها البرنامج ويفيد ذلك فى تحديد نوعية المحتوى التعليمى المقدم لهم وفى تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها والأنشطة المناسبة لطبيعة الخصائص المعرفية والعقلية لهم والمرحلة العمرية.

ب. المرحلة الثانية: إعداد محتوى الجلسات التدريبية التى تناسب هدف البرنامج. من خلال تحليل الحاجات التعليمية والمصادر المتاحة، حيث تم تحديد الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المراد إكسابها للأطفال وتم الاعتماد على العديد من الأدوات والوسائل والألعاب التعليمية.

ج. المرحلة الثالثة: توزيع هذا المحتوى على جلسات البرنامج بحيث يتم تقديمها فى الجلسات تباعا.

د. المرحلة الرابعة: تقديم تصور للبرنامج للسادة المشرفين ومعرفة آرائهم

فى إجراءات البرنامج المحددة ومدى ارتباط المحتوى بالأهداف وأسلوب تقييم البرنامج والفنيات المستخدمة والتحقق من تسلسل خطوات البرنامج وإجراءاته، وقد روجعت الجلسات وأجريت التعديلات اللازمة استعدادا لبدء تطبيق البرنامج.

٥. المرحلة الخامسة: تجريب بعض جلسات البرنامج على عينة مكونة من ٣ أطفال ذاتويين لتحديد مدى ملائمة محتوى البرنامج وفنياته لتحقيق أهدافه وقدرات وخصائص الأطفال والتحقق من مدى مناسبة المحتوى والتعرف على الصعوبات التى قد تنشأ عن تطبيق البرنامج، ونوعية الاستفسارات التى قد يطرحها الأطفال.

الأساليب الإحصائية:

١. معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس وحساب ثبات التجزئة النصفية.
٢. معامل ألفا لحساب ثبات المقياس.
٣. المتوسطات الحسابية.
٤. الانحرافات المعيارية.
٥. اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة.
٦. اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفروض الثانى والثالث.
٧. اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق الفرض الأول.

نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال الذاتويين فى القياس البعدى بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس مشكلات التواصل اللفظى وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس مشكلات التواصل اللفظي

المجموعة والقيم / البعد	تجريبية (ن= ٨)		ضابطة (ن= ٨)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
مشكلات التعبير اللغوي	٤,٥٠	٣٦,٠٠	١٢,٥	١٠٠,٠٠	صفر	٣,٦٢	٠,٠٠١
مشكلات المهارة الحوارية	٤,٥٠	٣٦,٠٠	١٢,٥	١٠٠,٠٠	صفر	٣,٤٣	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٤,٥٠	٣٦,٠٠	١٢,٥	١٠٠	صفر	٣,٤٣	٠,٠٠١

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مشكلات التواصل اللفظى (التعبير اللغوي، المهارة الحوارية، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.

- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس مشكلات التواصل اللفظى وذلك فى اتجاه القياس البعدي". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ٨) على مقياس مشكلات التواصل اللفظي

القياس والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
التعبير اللغوي	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	صفر	صفر	٢,٥٣	٠,٠١
المهارة الحوارية	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	صفر	صفر	٢,٥٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤,٥٠	٣٦,٠٠	صفر	صفر	صفر	٢,٥٣	٠,٠١

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الذاتويين على مقياس مشكلات التواصل اللفظى (التعبير اللغوي، المهارة الحوارية، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس البعدي.

- نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الذاتويين فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس مشكلات التواصل اللفظي". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ٨) على مقياس مشكلات التواصل اللفظي

القياس والقيم / البعد	قياس بعدي		قياس تتبعي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
المهارة الحوارية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	غير دالة
التعبير اللغوي	٢	٢	٢	٤	٢	٠,٥٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٢	٢	٢	٤	٢	٠,٥٧	غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مشكلات التواصل اللفظى (المهارة الحوارية والتعبير اللغوى والدرجة الكلية) فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى:

١. مراعاة الباحثة أثناء إعدادها أو تنفيذها للبرنامج خصائص واحتياجات الأطفال الذاتويين.
٢. كما اعتمد البرنامج على دور الأسرة فى عملية التعلم استنادا إلى مبدأ التكامل بين البيت والمركز، مما أدى إلى بقاء أثر ما تعلمه الأطفال الذاتويين بعد تطبيق البرنامج.
٣. وبقاء هذا الأثر راجع إلى الفنيات المستخدمة فى البرنامج والى أهمية البرنامج والمتابعة والملاحظة للتطورات التى تطرأ على سلوك الطفل من قبل الأسرة وفريق المركز.
٤. ومن الأسباب التى يرجع إليها بقاء أثر البرنامج هو تخصيص بعض الجلسات التى استهدفت إعادة تدريب الأطفال الذاتويين على التعريف والتعبير عن نفسهم وذلك على سبيل المراجعة مما أكد على بقاء أثر البرنامج لفترة أطول.
٥. وقد ترجع أيضا إلى شرح وتوضيح أهمية البرنامج للأمهات واقتناعهم بدور البرنامج فى تطوير التواصل لدى أبناءهم مما شجعهم على تكرار الأنشطة والتأكيد على المهارات المراد تعليمها للأطفال فى المنزل مما انعكس إيجابا على سلوكيات الطفل اللغوية والاجتماعية وبالتالى ساعد على بقاء اثر البرنامج على المدى الطويل.
٦. ساعد الواجب المنزلى المعطى للمجموعة التجريبية بامتداد البرنامج خارج النطاق الزمنى والمكانى وكأنه برنامج مصاحب فكانت الواجبات جزءا من حياة الأطفال وأسرهم مما ساهم بشكل كبير فى احتفاظ الأطفال بالمهارات التى تم تعلمها أثناء التطبيق.

توصيات الدراسة:

١. إجراء دراسات تستخدم استراتيجيات وأساليب تدريب مختلفة، الغرض منها مساعدة الأطفال من ذوى اضطراب الذاتوية تطوير مهاراتهم التواصلية بشكل أكثر فاعلية.
٢. التركيز على تنمية التواصل اللفظى عند تقديم برامج التخاطب المختلفة.
٣. تطبيق برامج تدريبية تعتمد فى مضمونها على نظرية السلوك اللفظى وتتضمن اضطرابات مختلفة.
٤. تقديم دورات لتأهيل وتدريب الأخصائيين النطق والتخاطب ومعلمين التربية

الخاصة لاستخدام أساليب واستراتيجيات تنمية التواصل اللغوى والسيطرة على مشكلات التواصل لدى الأطفال.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج تدريبى لآباء الأطفال الذاتويين لتنمية مهارات اللغة التعبيرية بالمنزل.
٢. فاعلية برنامج تدريبى للحد من مشكلات المعالجة السمعية وأثره على تطور اللغة لدى الأطفال الذاتويين.
٣. فاعلية برنامج تدريبى لعلاج المصاداة لدى الأطفال الذاتويين.
٤. أثر برنامج تنمية مهارات التواصل اللفظى على خفض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال الذاتويين.

المراجع:

١. إبراهيم عبدالله الزريقات. (٢٠١٠). **التوحد السمات والعلاج**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
٢. أحمد السيد سليمان. (٢٠١٠). **تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق**. العين: دار الكتاب الجامعي.
٣. آمال عبدالسميع أباظة. (٢٠٠٣). **اضطرابات التواصل وعلاجها**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٤. تيسير كوافحة، وعبدالعزيز مفلح، وفواز عمر. (٢٠١٠). **مقدمة فى التربية الخاصة**. (ط٤)، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.
٥. خالد شريف عيسى عياش. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبى سلوكى يستند إلى نظام تبادل الصور (بكس) فى تنمية مهارات التواصل لدى أطفال التوحد فى فلسطين. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ٣(١).
٦. طلال عبدالرحمن الثقفى. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظى لدى أطفال التوحد بمحافظة الطائف. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.
٧. عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف. (٢٠١١). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

8. Ana Jankowska. (2012). Strategies of memorization and their influence on the learning process among individuals with bopderli intellectual functioning. **Neuropssychologiica**, 10(2), 271- 290.
9. **Autism Society of America**. (2016). Department of Consumer and Regulatory Affairs. Government of the District of Columbia. Retrieved from http://www.autism-society.org.
10. Fitri, R& Sumaryanto, T. (2019). Thematic Learning Strategy of Teacher to Slow Learners in Inclusive Elementary School. **Educational Management**, 8(1), 124- 130.
11. Shafipoor, M., Sarayloo, R& Shafipoor, A. (2016). Infographic (Information Graphic); A tool for increasing the efficiency of teaching and learning processes. **International Academic Journal of Innovative Research**, 3(4), 39- 45.